Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Thu (19) August 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون

لغز الهبة

موريس غودولييه
ترجمة: د. رضوان ظاظا
عدد الصفحات (٢٧٨) ١٧ × ٢٥

لماذا على المرء أن يهب، ولماذا عليه أن يقبل ما يوهب له، ولماذا عليه- ما أن يقبل الهبة - أن يرد مقابلها؟ يقيم هذا العمل دور الهبة وأهميتها في عمل المجتمعات وفي تأسيس الرابط الاجتماعي، يحلل المؤلف الأشياء التي توهب أو تلك التي تباع انطلاقاً من تلك التي لا توهب ولا تباع.

أغـــانيٌّ فـــي ذاكـــرة المكان

جمال كريم
تصوير/ نهاد العزاوي

في البداية سألناه عن علاقته بهذه المهنة، فأجاب:
علاقتي بهذه المهنة تمتد إلى خمسة وثلاثين عاماً، فقد بدأت هاوياً لأغاني الموروث العراقي والعربي، لكنني بمرور الزمن أصبحت محترفاً لفن التسجيل، نعم إنه فن تخصصي وجميل، أردف قائلاً:
أشعر أن علاقتي بالأشرطة هي علاقة الأب بأبنائه فقد قضيت معها عمراً طويلاً. وعن تسجيل الأغاني في العراق أوضح السعيدي: إنه مر بثلاث مراحل، المرحلة الأولى التسجيل على السلك، المرحلة الثانية، التسجيل على الاسطوانة، المرحلة الثالثة التسجيل على أشرطة التيب، وقد سجلت شركة (بيضفون) المصرية لكل المطربين العراقيين تقريباً إضافة إلى ما سجلته شركة تسجيلات (جقماقجي).

في ساحة الميدان، الحيز المكاني، غير المتجانس والغريب بمكوناته ومخلوقاته - حيز- يموج فيه عبق الزمان وفيض الذكريات التي تثير في النفس الوجد والحنين إلى تلك السنين والأيام التي مرت على أولئك الآباء والأجداد والأحبة، هناك كان لنا لقاء مع (قاسم السعيدي) صاحب تسجيلات للأشرطة القديمة (أشرطة التيب) التي يحسب البعض أن أداءها قد توقف وانتهى، وإن الأغاني التراثية العذبة المدونة على شرائطها الرقيقة قد ملأها رماد الزمن وغطاها إلى الأبد.

وعن مقتنياته من الأغاني والأشرطة القديمة، قال: في مكتبتي التسجيلية شريط يضم مجموعة من المطربين العراقيين، المقاميين والريفيين، أمثال الراحلين رشيد القندرجي، حسقيل قصاب، القبانجي ويوسف عمر، وحضيري أبو عزيز وناصر حكيم وداخل حسن وزهور حسين ووحيدة خليل إضافة إلى مطربين آخرين. وانتهزنا وجود أحد الزبائن وهو إسماعيل عباس جاسم وسألناه عن تفضيله استماع الأغاني على أشرطة (التيب) فقال: أفضل (التيب) لأن تسجيله نقي وصاف إضافة إلى إنه أطول عمراً من بقية وسائل التسجيل الحديثة، قد يصل إلى أربعين عاماً وأيضاً يمكن اعتبار تلك الأشرطة تحفاً نادرة لأغانٍ قديمة.
في نهاية اللقاء أضاف السعيدي:
إن الإقبال على شراء الأشرطة غالباً ما يكون من عمر ثلاثين فما فوق إضافة إلى إقبال المقاهي التراثية في بغداد أو غيرها من المدن العراقية الأخرى.
قبل أن أودع السعيدي في مكتبته التسجيلية أصر أن يطربني بصوت الفنانة الراحلة وحيدة

(الرؤية بعينين) مسرحية جديدة

عباس الخفاجي

تجر التمارين حالياً على مسرحية (الرؤية بعينين) تأليف واخراج المغترب الفنان يوسف الكاتب والتي تقدمها فرقة مسرح الفرات التابعة لقسم الفنون المسرحية.
تتحدث عن واقع المسرح العراقي بإسلوب مرمز حيث سيادة الثقافة الجاهلة التي حاول النظام السابق غرسها في نفوس الشعب العراقي.. وتسلط الضوء على تلك الحقبة المظلمة في حياة الفرد والمجتمع والمسرحية تحاول تأسيس ثقافة اصلية من جنس الانسان برؤى جديدة، رؤى الامل والحرية والبناء وخدمة المجتمع

العراقي.المسرحية من تمثيل الفنانين .. مازن محمد مصطفى، نجم الربيعي، اسماء صفاء، عبد الله النديم.

طائر الترك الاخير

المشفى، مكان، يحيل إلى الغيابات، غيابات أبدية في اللا محدود وإلى اللا متناهي، وفي آخر تخطيط للفنان الراحل اسماعيل فتاح الترك من ذلك المكان، أراد أن يجسد فيه تلك الحركة الاخيرة باتجاه السكون، فكان طائره أو ملاكه الذي حمله إلى غيابه الابدي. وفي الوقت الذي تنفرد أخيرة المدى في نشر هذا التخطيط فانها تقدم المحبة إلى الفنان التشكيلي شهاب الملا لحمله طائر الترك الاخير اليها.

رحيل ابرز كاتبة في ادب الاطفال الامريكي

فارقت الحياة نهاية الشهر الماضي الكاتبة والاديبة الامريكية البارزة ليليان مور عن عمر ناهز ٩٥ عاماً. كانت ليليان مور من ابرز كتاب ادب الاطفال في الولايات المتحدة كما عملت محررة لبعض الصحف والمجلات.اسست مور Council on Interracial Boods for Children وهو مجلس شهير في اميركا لدعم الكتاب من الاعراق المختلفة خاصة من الاقليات. الفت كتب اطفال عديدة منها: (Old Rosie, the Horse Nobody Understood) عام ١٩٦٠، Little Raccoon التي ترجمت الى الروسية وبيع منها اكثر من ٣٧٥ الف نسخة. كما كتبت ليليان مور قصائد شعرية للاطفال (Sam's Place From the Country، I Thought I Heard the City) وتنتمي مور الى عائلة مهاجرة من روسيا. عندما تخرجت في الجامعة عملت رئيس تحرير صحيفة The Unemployed Teacher.

صحفيـــون

د. سهام جبار

في كل ابلاغ تستشعر اهميتين للمرسل (القائل او الكاتب .. الخ) اهمية في القدرة والوسيلة، واخرى في الغاية منهما، أي الصياغة الحسنة للفكر الحسن، وينظر في الاثنين بطرائق شتى تؤكد كلها اهمية المرسل في رسالته بقوة حضوره وتمكن شخصه من التأثير.
لو تأملنا في كثير مما يصدر عن الصحفيين العراقيين من اسئلة في مؤتمرات الساسة او المسؤولين لوجدنا انه خطاب ضعيف على المستويين ولا يكاد يؤدي مهامه الاعلامية التي هي متنوعة: توصيلية، وتعليمية، وتوجيهية.. الخ لأنه مشغول في الغالب بانهماك عاطفي واعتصام بوجهة نظر مسبقة، فترى التهافت في اصدار معنى متضمن في السؤال وفرض انحياز قاطع ومهدد لأي جواب ممكن وهذا يحدث لأن الصحفي هنا لا يعرف قاعدة اساسية في الحياد والموضوعية فبحكم انه في صميم الحدث يفرض تماسه الخاص مع هذا الحدث ويلقي حضوراً مغلوطاً يتضمن احياناً رفع الكلفة، او ان يكون نداً للمحاور او المسؤول او يعمد الى التقويل والتفسير الضيق للخبر او للتصريح خاصة ما فيه خلط فاضح او مقتبس دون دراية او وعي من المنطوقات المتداولة في بعض الفضائيات المغرضة.. والسبب الرئيس في ذلك كله... الجهل بالحدود والقواعد الذي ترسخ في زمن النظام المقبور حيث الركة والفظاظة والقمع هو السائد .
وهذه المشكلة الدالة، في ما تدل عليه، على العجز عن الحوار وتوسيع مجال الادراك، وكراهة الاختلاف.. هذه المشكلة تظهر في مجالات اعلامية اخرى تبدأ من كتابة خبر في صحيفة لا تراعى فيه وجهة النظر التي تمثلها الصحيفة او البلد، فينقل الخبر على عواهنه من مصادر لها منطلقات مختلفة وغايات متقاطعة، وصولاً الى اشكال المحاورات خاصة التلفزيونية التي يظهر فيها املاء شخصية المحاور (بالكسر) على الضيف لأنه شاعر وكاتب وصحفي ومذيع و .. و .. و.. الخ فعلينا ان نستمع الى معلوماته وتعليقاته (وغالباً ما تكون سمجة) وآرائه اكثر مما نتعرف على ضيفه.
واذا ما التفتنا الى الندوات التلفزيونية فيا للخجل مما يحدث في بعضها من تطاول على شخصيات المحاورين (بالفتح) وقطع كلامهم بغلظة او الرد المتشنج . ربما في ما بينهم ايضاً- ونعتهم بنعوت شتى لا تنسجم مع اللياقة وادب الحوار!! وقد يحدث من ذلك ايضاً أي في ما لا يدخل ضمن اللياقة والادب اختيار بعض من هذه الشخصيات للاسف على جمهور المشاهدين، ممن لا يُحسن توجيه الكلام او فهمه. ويقع ذلك كله في ان يضع جهال كثيرون انفسهم في غير مواضعها!